Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نبارزُ أقران الوغى فنصدُّهم

ويغلبنا في السلم لحظ الكواعب

وليست سهام الحرب تُفني نفوسنا

ولكن سهامٌ فوّقت فوق الحواجب

فقال ثعلب لحضّار مجلسه:

اكتبوها على الحناجر؟

ولو بالخناجر؟

ومن طريف ما قاله الشاعر تميم بن المعز متغزلاً[1]:

أباح لمقلتي السهرا وجار عليّ واقتدرا

غزال لو جرى نفسي عليه لذاب وانفطرا

ولكن عينه حشدت عليّ الغنج والحورا

ومن أودى به قمر فكيف يعاتب القمرا؟

ويروى أن الخليفة عبد المؤمن بن علي أمير دولة الموحدين في المغرب كان يسير يوماً بصحبة وزيره ابن عطيه في طرق مراكش فأطلّت جارية حسناء؛ فقال الخليفة مرتجلاً[2].

قدَّتْ فؤادي من الشباك إذ نظرت

فأجازه الوزير: حوراء ترنو إلي العشَّاق بالمقل.

(1) ـ زهر الآداب ـ ج2 ـ ص186.

(2) ـ أحمد توفيق المدني ـ تاريخ افريقيا.